

رِسَالَةُ بَطْرُسَ الْأَوَّلَى

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

بَطْرُسُ رَسُولُ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ إِلَى الْغُرَبَاءِ الْمُنْتَسِبِينَ فِي كُلِّ أُنْحَاءٍ بِنُسْ وَعَلاطِيَةِ وَكَبُودُكِيَّةٍ وَأَسِيَا وَبِيثِينِيَّةٍ، الْمُخْتَارِينَ^٢ حَسَبَ مَعْرِفَةِ اللَّهِ الْآبِ الْمُسَبِّقَةِ بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ إِلَى طَاعَةِ وَرَثَةِ دَمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. لِنْتَضَاعَفَ لَكُمْ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ.

الْمَسِيحُ الْقَائِمُ

٣ تَبَارَكَ اللَّهُ وَأَبُو رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي حَسَبَ فَيْضِ رَحْمَتِهِ، وَلَدْنَا مَرَّةً ثَانِيَةً إِلَى رَجَاءِ حَيِّ بَقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ مِنَ الْأَمْوَاتِ،^٤ إِلَى مِيرَاثٍ لَا يَفْسُدُ وَلَا يَتَدَنَّسُ وَلَا يَفْنَى، مَحْفُوظٍ لَكُمْ فِي السَّمَاءِ. ٥ أَنْتُمْ الْمَحْفُوظُونَ بِقُوَّةِ اللَّهِ بِالْإِيمَانِ إِلَى الْخَلَاصِ الْجَاهِزِ أَنْ يُعْلَنَ فِي الْوَقْتِ الْأَخِيرِ. ٦ الَّذِي فِيهِ أَنْتُمْ تَفْرَحُونَ جِدًّا حَتَّى وَإِنْ كُنْتُمْ لِفَنْرَةٍ قَصِيرَةٍ - إِنْ كَانَ هُنَاكَ اِحْتِيَاجٌ إِلَى ذَلِكَ - فِي ثَقَلٍ بِسَبَبِ النَّجَارِبِ الْعَدِيدَةِ،^٧ حَتَّى يُوجَدَ امْتِحَانُ إِيْمَانِكُمْ - الَّذِي هُوَ أَنْتُمْ جِدًّا مِنَ الذَّهَبِ الَّذِي يَفْنَى، مَعَ الْعِلْمِ أَنَّهُ يُمَحَّصُ بِالنَّارِ - إِلَى مَدْحٍ وَكِرَامَةٍ وَمَجْدٍ عِنْدَ ظُهُورِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٨ الَّذِي حَتَّى وَأَنْتُمْ لَمْ تَرَوْهُ نُحِبُّوهُ. الَّذِي بِهِ - مَعَ أَنْتُمْ الْآنَ لَا تَرَوْنَهُ وَلَكِنَّكُمْ تُؤْمِنُونَ - تَفْرَحُونَ بِفَرَحٍ لَا يُنْطَقُ بِهِ وَمَلِيءٍ مِنَ الْمَجْدِ. ٩ مُسْتَلِمِينَ هَدَفَ إِيْمَانِكُمْ، أَيَّ خَلَاصٍ نَفُوسِكُمْ. ١٠ وَعَنْ هَذَا الْخَلَاصِ بَحَثَ الْأَنْبِيَاءُ بِجِدِّ، الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِالنِّعْمَةِ الْآتِيَةِ إِلَيْكُمْ، ١١ بِاجْتِهَادٍ عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي أَشَارَ إِلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي كَانَ فِيهِمْ، عِنْدَمَا شَهِدَ مُسَبِّقاً عَنِ آلامِ الْمَسِيحِ وَالْمَجْدِ الَّذِي لَا يَدَّ أَنْ يَتَّبِعَهُ، ١٢ وَالَّذِي أُعْلِنَ لَهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ لَهُمْ بَلْ لَنَا نَحْنُ، هُمْ خَدَمُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي أُعْلِنَتْ الْآنَ لَكُمْ بِهِؤْلَاءِ الَّذِينَ كَرَّرُوا لَكُمْ بِالْإِنْجِيلِ مَعَ الرُّوحِ الْقُدْسِ مُرْسَلاً مِنَ السَّمَاءِ. وَحَتَّى الْمَلَائِكَةُ يَسْتَهْوُونَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى هَذِهِ الْأَشْيَاءِ.

دَعْوَةٌ إِلَى حَيَاةٍ مُقَدَّسَةٍ

٣ لِذَلِكَ شَدُّوا أَحْقَاءَ أَدْهَانِكُمْ وَكُونُوا صَاحِبِينَ، وَتَرَجُّوا إِلَى النِّهَائِيَةِ النِّعْمَةِ الَّتِي سَتُعْطَى لَكُمْ عِنْدَ إِعْلَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ٤ كَأَوْلَادٍ طَائِعِينَ، غَيْرِ مُشْكَلِينَ أَنْفُسَكُمْ حَسَبَ الشَّهَوَاتِ

السَّابِقَةَ الَّتِي عَشْتُمْ فِيهَا فِي جَهْلِكُمْ. ° اِبْلَ كَمَا أَنَّ الَّذِي دَعَاكُمْ هُوَ قُدُوسٌ، كُونُوا أَنْتُمْ
 أَيْضاً قَدِيسِينَ فِي جَمِيعِ مَسَائِلِ الْحَيَاةِ. ٦ الَّاتَهُ مَكْتُوبٌ: «كُونُوا قَدِيسِينَ لِأَنِّي أَنَا
 قُدُوسٌ». ٧ وَإِنِ النَّجَاتُ إِلَى الْآبِ الَّذِي يَحْكُمُ بِدُونِ مُحَابَاةٍ حَسَبِ عَمَلِ كُلِّ إِنْسَانٍ،
 وَعَشْتُمْ وَقَتَ تَعْرَبُكُمْ هُنَا فِي الْمَخَافَةِ، ٨ أَنْتُمْ تَفْعَلُونَ حَسَنًا. لِأَنَّكُمْ كَمَا تَعْلَمُونَ: إِنَّكُمْ لَمْ
 تَفْتَدُوا بِأَشْيَاءٍ فَاسِدَةٍ كَمَا بِفِضَّةٍ أَوْ بِذَهَبٍ مِنْ حَيَاتِكُمْ الْفَانِيَةِ الَّتِي تَلْتُمُوهَا بِالنَّقْلِيدِ مِنْ
 آبَائِكُمْ. ٩ اِبْلَ بِدَمِ الْمَسِيحِ الثَّمِينِ كَحَمَلٍ بِلَا عَيْبٍ وَبِلَا دَنَسٍ. ١٠ الَّذِي عَيْنٌ مُسْبِقًا قَبْلَ
 تَأْسِيسِ الْعَالَمِ، وَلَكِنَّهُ أَظْهَرَ فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ مِنْ أَجْلِكُمْ. ١١ الَّذِي بِهِ أَنْتُمْ تُؤْمِنُونَ
 بِاللَّهِ الَّذِي أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْطَاهُ مَجْدًا حَتَّى يَكُونَ إِيْمَانُكُمْ وَرَجَاءُكُمْ فِي اللَّهِ.
 ١٢ نَاطِرِينَ أَنَّكُمْ طَهَّرْتُمْ نُفُوسَكُمْ فِي طَاعَةِ الْحَقِّ بِالرُّوحِ إِلَى مَحَبَّةٍ غَيْرِ مُرَائِيَةٍ لِلِإِخْوَةِ.
 لِذَلِكَ أَجَبُوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِسِدَّةٍ وَبِقَلْبٍ طَاهِرٍ، ١٣ لِكُونِكُمْ مَوْلُودِينَ مِنْ جَدِيدٍ، لَيْسَ مِنْ
 زَرْعِ فَاسِدٍ بَلْ مِنْ غَيْرِ فَاسِدٍ، بِكَلِمَةِ اللَّهِ الَّتِي تَحْيَاوَتَّبَعِي إِلَى الْأَبِدِ. ١٤ لِأَنَّ كُلَّ الْأَجْسَادِ
 كَالْعُشْبِ، وَمَجْدُ الْإِنْسَانِ كَزَهْرَةِ الْعُشْبِ. الْعُشْبُ يَبْتَلِفُ وَزَهْرُهُ يَسْفُطُ، ° وَلَكِنَّ كَلِمَةَ
 اللَّهِ تَبْقَى إِلَى الْأَبِدِ. وَهَذِهِ هِيَ الْكَلِمَةُ الَّتِي بِالْإِنْجِيلِ قَدْ كُرِّرَ بِهَا لَكُمْ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

لِذَلِكَ، وَأَنْتُمْ مُتَخَلِّصُونَ مِنْ كُلِّ فَسَادٍ وَخَدَعٍ وَرِيَاءٍ وَحَسَدٍ وَمِنْ كُلِّ كَلَامٍ شَرِيرٍ،
 ٢ كَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ حَدِيثًا، اسْتَهْوُوا حَلِيبَ الْكَلِمَةِ الصَّادِقِ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ، ٣ إِنْ كُنْتُمْ قَدْ دَفَنْتُمْ
 أَنَّ الرَّبَّ مُنْعَمٌ.

مَسِيحُنَا حَجَرُ الزَّوَايَةِ

° الَّذِي تَأْتُونَ إِلَيْهِ كَحَجَارَةٍ حَيَّةٍ مَرْفُوضَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ مِنَ النَّاسِ، وَلَكِنَّهَا مُخْتَارَةٌ مِنَ
 اللَّهِ وَثَمِينَةٌ، ° كَذَلِكَ كُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا كَأَحْجَارٍ حَيَّةٍ مَبْنِيِّينَ كِبِيَّتِ رُوحِي، كَهَيْئَةً مُفَدَّسًا
 لِكَيْ تَقْدِمُوا ذَبَائِحَ رُوحِيَّةً مَقْبُولَةً لِلَّهِ بِبِسُوعِ الْمَسِيحِ. لِذَلِكَ كَمَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْكُتُبِ:
 «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ زَاوِيَةٍ أَسَاسِيًّا مُخْتَارًا ثَمِينًا، وَالَّذِي يُؤْمِنُ بِهِ لَنْ
 يَخْزَى». ° لَكُمْ إِذَا أَنْتُمْ الْمُؤْمِنُونَ هُوَ ثَمِينٌ، وَلَكِنْ لِلَّذِينَ هُمْ غَاصُّونَ «فَالْحَجَرُ
 الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَّاؤُونَ قَدْ جُعِلَ رَأْسَ الزَّوَايَةِ»، ° «وَحَجَرٌ تَعْتَرِ وَصَحْرَةٌ عَنْرَةٌ» لِلَّذِينَ

يَتَعَذَّرُونَ فِي الْكَلِمَةِ. إِذْ هُمْ عَصَاةٌ وَقَدْ عِينُوا أَيْضاً لِهَذَا الشَّيْءِ. ^٩ لَكِنِّكُمْ جِيلٌ مُخْتَارٌ، كَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبٌ مُخَصَّصٌ مُمْتَلِكٌ لِكِي تَسْتَعْرِضُوا فَضَائِلَ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ. ^{١٠} أَنْتُمْ الَّذِينَ لَمْ تَكُونُوا فِي السَّابِقِ شَعْباً لَكِنِّكُمْ الْآنَ شَعْبُ اللَّهِ، الَّذِينَ لَمْ تَأْخُذُوا الرَّحْمَةَ، لَكِنِّكُمْ الْآنَ حَصَلْتُمْ عَلَى الرَّحْمَةِ. ^{١١} أَيُّهَا الْأَعْرَاءُ الْأَحْبَاءُ، أَطْلُبْ مِنْكُمْ كَعْرَبَاءَ وَحَجَّاجٍ أَنْ تَبْتَعِدُوا عَنِ الشَّهَوَاتِ الْجَسَدِيَّةِ الَّتِي تُحَارِبُ ضِدَّ النَّفْسِ. ^{١٢} لِتَكُنْ لَكُمْ حَيَاةٌ طَاهِرَةٌ بَيْنَ الْأُمَمِ، حَتَّى وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ ضِدَّكُمْ كَفَعْلَةِ شَرٍّ، يَسْتَظِيعُوا بِأَعْمَالِكُمُ الصَّالِحَةِ الَّتِي يَرَوْنَهَا أَنْ يَمَجِّدُوا اللَّهَ فِي يَوْمِ الْإِفْتِقَادِ.

الْخُضُوعُ الْمَسِيحِيُّ

^{١٣} أَخْضِعُوا أَنْفُسَكُمْ لِكُلِّ نِظَامٍ بَشَرِيٍّ لِأَجْلِ الرَّبِّ، إِنْ كَانَ لِلْمَلِكِ، فَكَسُلْطَةِ أَعْلَى، ^{١٤} أَوْ لِلْحُكَّامِ، فَكَمُرْسَلِينَ لِمُعَاقِبَةِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الشَّرَّ، وَلِمَدْحِ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الْحَسَنَ. ^{١٥} لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ مَشِيئَةُ اللَّهِ: أَنْ تُسْكِنُوا جَهْلَ النَّاسِ الْأَغْيَاءِ بِأَعْمَالِكُمُ الصَّالِحَةِ. ^{١٦} كَأَحْرَارٍ، غَيْرِ مُسْتَعْمَلِينَ الْحَرِيَّةَ كَعِطَاءٍ لِلْفَسَادِ، بَلْ كَعُدَامٍ لِلَّهِ. ^{١٧} أَكْرَمُوا كُلَّ النَّاسِ. أَجْبُوا الْإِخْوَةَ، خَافُوا اللَّهَ، أَكْرَمُوا الْمَلِكَ. ^{١٨} أَيُّهَا الْعَبِيدُ، إِخْضِعُوا لِلسَّادَةِ بِكُلِّ هَيْبَةٍ، لَيْسَ فَقَطُ لِلصَّالِحِينَ وَالْوُدَعَاءِ، وَلَكِنْ أَيْضاً لِلْفَسَادَةِ. ^{١٩} لِأَنَّ هَذَا مُسْتَحَقُّ الْمَدْحِ: إِنْ كَانَ إِنْسَانٌ مِنْ أَجْلِ الضَّمِيرِ أَمَامَ اللَّهِ يَتَحَمَّلُ الْأَلَمَ، مُتَعَدِّباً بِظُلْمٍ. ^{٢٠} لِأَنَّهُ مَا هُوَ الْمَجْدُ إِنْ كُنْتُمْ تُظَلَمُونَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَاكُمْ، وَ أَنْتُمْ تَصْبِرُونَ عَلَى هَذَا؟ وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَفْعَلُونَ حَسَنًا وَتَتَأَلَّمُونَ، فَانْتُمْ تَتَحَمَّلُونَهُ بِصَبْرٍ، وَ هَذَا مَقْبُولٌ عِنْدَ اللَّهِ.

الْمَسِيحُ هُوَ مِثَالُنَا الْعَظِيمُ

^{٢١} لِأَنَّكُمْ حَتَّى لِهَذَا قَدْ دُعِيتُمْ: أَنْ الْمَسِيحَ تَأَلَّمَ لِأَجْلِنَا تَارِكاً لَنَا مِثَالاً حَتَّى تَتَّبِعُوا خُطَوَاتِهِ. ^{٢٢} الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجِدَ مَكْرٌ فِي فَمِهِ. ^{٢٣} الَّذِي عِنْدَمَا فُجِحَ لَمْ يُقَبِّحْ بِالْمِثْلِ، عِنْدَمَا تَأَلَّمَ لَمْ يَهْدِدْ، بَلْ اسْتَوَدَعَ نَفْسَهُ لِلَّذِي يَحْكُمُ بِالْعَدْلِ. ^{٢٤} الَّذِي هُوَ نَفْسُهُ قَدْ حَمَلَ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى الشَّجَرَةِ، حَتَّى وَنَحْنُ الْآنَ مَيِّثُونَ لِلخَطَايَا، يَجْدُرُ بِنَا أَنْ نَعِيشَ لِلرَّبِّ. الَّذِينَ بِجِرَاحِهِ قَدْ شُفِينُمْ. ^{٢٥} لِأَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَخِرَافٍ ضَالَّةٍ، وَلَكِنِّكُمْ الْآنَ رَجَعْتُمْ إِلَى رَاعِيٍّ وَأَسْفُفٍ نُفُوسِكُمْ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

الزَّوْجُ وَالزَّوْجَةُ

كَذَلِكَ أَيُّهَا الزَّوْجَاتُ اخْضَعْنَ لِأَزْوَاجِكُنَّ، حَتَّى إِنَّهُ إِنْ لَمْ يُطِعِ الْبَعْضُ الْكَلِمَةَ، فَيُدُونِ الْكَلِمَةَ أَيْضاً قَدْ يُرَبِّحُونَ بِحَيَاةِ الزَّوْجَاتِ،^٢ عِنْدَمَا يَلَاحِظُونَ حَيَاتِكُنَّ الطَّاهِرَةَ مَعَ رَهْبَةٍ. وَلَا تَكُنْ زِينَتِكُنَّ تِلْكَ الزَّيْنَةَ الْخَارِجِيَّةَ مِنْ ضَفْرِ الشَّعْرِ وَلبَسِ الذَّهَبِ أَوْ لبَسِ النِّيَابِ، بَلْ الْكَيَانَ الْخَفِيِّ دَاخِلِ الْقَلْبِ الَّذِي لَا يَفْسُدُ، أَيُّ الرُّوحِ الْوَدِيعَةُ وَالْهَادِنَةُ، الَّتِي هِيَ ثَمِينَةٌ جِدًّا فِي عَيْنِ اللَّهِ. °لأنَّهُ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ كَانَتْ النِّسَاءُ الْقَدِيسَاتُ فِي الْمَاضِي - اللَّوَاتِي وَثِقْنَ بِاللَّهِ- قَدْ جَمَلْنَ أَنْفُسَهُنَّ خَاضِعَاتٍ لِأَزْوَاجِهِنَّ. °كَمَا سَارَةُ الَّتِي أَطَاعَتْ إِبْرَاهِيمَ دَاعِيَةً إِلَيْهِ سَيِّدًا، وَالَّتِي أَتْنَنَ بِنَاتِهَا إِنْ كُنْتُنَّ تَفْعَلْنَ مَا هُوَ صَالِحٌ، غَيْرَ خَائِفَاتٍ، وَدُونَ أَيِّ رُعبٍ. °كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيُّهَا الْأَزْوَاجُ، عِيشُوا مَعَهُنَّ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ مُكْرَمِينَ الزَّوْجَةَ كَالْوَعَاءِ الْأَضْعَفِ، وَكثُرْ كَءَ مَعَا فِي نِعْمَةِ الْحَيَاةِ حَتَّى لَا تُعَاقِ صَلَوَاتِكُمْ.

التَّصَرُّفُ الْمَسِيحِيُّ

° وَأخِيرًا لِيَكُنْ لِجَمِيعِكُمْ فِكْرٌ وَاحِدٌ، وَإِرْحَمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا، وَأَجْبُوا كَأَخَوَةٍ. كُونُوا رَحُومِينَ، كُونُوا عَادِلِينَ. ° غَيْرَ مُقَابِلِينَ الشَّرِّ بِالشَّرِّ أَوْ الشَّتِيمَةَ بِالشَّتِيمَةِ بَلْ الْعَكْسَ بِبَرَكَةٍ. عَارِفِينَ أَنَّكُمْ دُعِيتُمْ لِهَذَا حَتَّى تَرْتُوا الْبَرَكَةَ. °الآن: «كُلُّ مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُحِبَّ الْحَيَاةَ وَيَرَى أَيَّامًا صَالِحَةً، فَلْيَلْجِمْ لِسَانَهُ عَنِ الشَّرِّ، وَشِفَاهَهُ عَنِ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِأَيِّ خُدْعَةٍ، °فَلْيَتَجَنَّبِ الشَّرَّ وَيَفْعَلِ الصَّالِحَ، فَلْيَبْحَثْ عَنِ السَّلَامِ وَيَسْعَى إِلَيْهِ. °الآن عَيْنِي الرَّبِّ هِيَ عَلَى الْأَبْرَارِ، وَأُذْنَاهُ مَفْتُوحَتَانِ لِصَلَوَاتِهِمْ. وَلَكِنَّ وَجْهَ الرَّبِّ هُوَ ضِدُّ الَّذِينَ يَفْعَلُونَ الشَّرَّ». °أَمَنْ سَيُؤَدِّبِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَابِعِينَ لِمَا هُوَ صَالِحٌ؟ ° لَكِنْ إِنْ تَأَلَّمْتُمْ لِأَجْلِ الْبِرِّ فَطُوبَى لَكُمْ. وَلَا تَخَافُوا مِنْ تَهْدِيدِهِمْ وَلَا تَرْتَبِكُوا، ° لَكِنْ قَدِّسُوا الرَّبَّ فِي قُلُوبِكُمْ، وَكُونُوا جَاهِزِينَ دَائِمًا لِكَيْ تُعْطُوا جَوَابًا لِمَنْ يَسْأَلُكُمْ عَنِ سَبَبِ الرَّجَاءِ الَّذِي فِيكُمْ، بِتَوَاضِعٍ وَخَوْفٍ. ° لِيَكُنْ لَكُمْ صَمِيرٌ صَالِحٌ، حَتَّى حِينَمَا يَتَكَلَّمُونَ عَنْكُمْ بِالشَّرِّ - كَقَوْلَةِ شَرٍّ - فَهَمْ يَخْزُونَ بِأَسْتِكْنَاهُمْ الرَّائِفِ عَلَى حَيَاتِكُمْ الصَّالِحَةِ فِي الْمَسِيحِ. °لأنَّهُ مِنَ الْأَفْضَلِ، إِنْ كَانَتْ مَسْئِلَةُ اللَّهِ هَكَذَا، أَنْ تَتَأَلَّمُوا مِنْ أَجْلِ فِعْلِ الْخَيْرِ عَوَضًا عَنْ فِعْلِ

الشَّرَّ. ^{١٨} لأنَّ الْمَسِيحَ أَيْضاً تَأَلَّمَ مَرَّةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارَّ مِنْ أَجْلِ الْأَشْرَارِ، لِكَيْ يُحْضِرَنَا لِلَّهِ. مُمَاتاً فِي الْجَسَدِ، وَلَكِنْ مُحَيّاً بِالرُّوحِ، ^{١٩} الَّذِي بِهِ ذَهَبَ وَبَشَّرَ الْأَرْوَاحَ فِي السِّجْنِ، ^{٢٠} الَّذِينَ كَانُوا فِي وَقْتِ مَا عَصَاةٌ، عِنْدَمَا انْتَهَرَ مَرَّةً صَبْرَ اللَّهِ فِي أَيَّامِ نُوحٍ بَيْنَمَا كَانَ الْفُلُكُ يُبْنَى، الَّذِي فِيهِ خَلَصَ قَلِيلُونَ مِنَ الْمَاءِ، أَيْ ثَمَانِيَةَ نَفُوسٍ. ^{٢١} بِنَفْسِ الرَّمْزِ يُخَلِّصُنَا التَّعْطِيشُ الْآنَ (لَيْسَ نَرْعُ قَدَارَةَ الْجَسَدِ، بَلْ طَلَبَ ضَمِيرِ صَالِحِ أَمَامِ اللَّهِ) بِقِيَامَةِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. ^{٢٢} الَّذِي صَعَدَ إِلَى السَّمَاءِ، وَهُوَ عَنِ يَمِينِ اللَّهِ. مَلَائِكَةُ وَرِئَاسَاتُ وَقُوتَاتُ قَدْ أُخْضِعَتْ لَهُ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

إِذَا كَمَا أَنَّ الْمَسِيحَ قَدْ تَأَلَّمَ مِنْ أَجْلِنَا فِي الْجَسَدِ، سَلِّحُوا أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ بِنَفْسِ الْفِكْرِ. لِأَنَّ الَّذِي تَأَلَّمَ فِي الْجَسَدِ قَدْ انْقَطَعَ عَنِ الْخَطِيئَةِ، لِكَيْ لَا يَعِيشَ بَعْدُ فِي مَا بَقِيَ مِنْ وَقْتِهِ فِي الْجَسَدِ لِلذَّاتِ الْبَشَرِ، بَلْ لِإِرَادَةِ اللَّهِ. ^٣ لِأَنَّ الْوَقْتَ الَّذِي ذَهَبَ مِنْ حَيَاتِنَا يَكْفِينَا، عِنْدَمَا كُنَّا نَفْعَلُ إِرَادَةَ الْأَمَمِ. عِنْدَمَا كُنَّا نَسْلُكُ فِي الطَّمَعِ، وَالشَّهَوَاتِ، وَالسُّكْرِ بِالْخَمْرِ، وَالْعَرَبَدَةِ، وَالْحَفَلَاتِ، وَعِبَادَةِ الْأَصْنَامِ الرَّجْسَةِ. ^٤ حَيْثُ يَسْتَعْرَبُونَ مِنْكُمْ أَنْكُمْ لَا تَرْكُضُونَ مَعَهُمْ إِلَى نَفْسِ الْفَوْضَى، مُتَكَلِّمِينَ بِالشَّرِّ عَنْكُمْ. ^٥ الَّذِينَ سَيَدْفَعُونَ حُسَاباً لِذَلِكَ الَّذِي هُوَ جَاهِزٌ أَنْ يَحْكُمَ عَلَى الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ. ^٦ لِأَنَّهُ لِهَذَا السَّبَبِ قَدْ بَشِّرَ بِالْإِنْجِيلِ لِلْأَمْوَاتِ أَيْضاً، لِكَيْ يَحْكَمَ عَلَيْهِمْ كَأَنسٍ فِي الْجَسَدِ، لِكِنْ لِيَحْيُوا بِالنِّسْبَةِ لِلَّهِ فِي الرُّوحِ. ^٧ وَلَكِنْ نِهَايَةَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ قَدْ أَفْتَرَبَتْ. لِذَلِكَ كُونُوا صَاحِبِينَ وَاسْهَرُوا لِلصَّلَاةِ. ^٨ وَفَوْقَ كُلِّ الْأَشْيَاءِ لِتَكُنْ لَكُمْ مَحَبَّةٌ شَدِيدَةٌ بَيْنَ بَعْضِكُمْ، لِأَنَّ الْمَحَبَّةَ سَتَسْتُرُ خَطَايَا كَثِيرَةً. ^٩ اسْتَضَيْفُوا بَعْضَكُمْ بَعْضاً بِدُونِ تَذَمُّرٍ. ^{١٠} وَكَمَا أَنَّ كَلَّاً مِنْكُمْ قَدْ قَبِلَ الْعَطِيَّةَ، فَلْيُمِرِّرْهَا إِلَى الْآخِرِ أَيْضاً، كَوِكَلَاءَ صَالِحِينَ لِنِعْمَةِ اللَّهِ الْمُتَعَدِّدَةِ. ^{١١} إِنْ كَانَ أَيُّ أَحَدٍ يَتَكَلَّمُ، فَلْيَتَكَلَّمْ بِكَلَامِ اللَّهِ. إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَخْدُمُ، فَلْيَفْعَلْهَا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي يُعْطِيهَا اللَّهُ، لِيُمَجِّدَ اللَّهَ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ الَّذِي لَهُ الْمَدْحُ وَالسُّلْطَانُ إِلَى أَبَدِ الْأَبَدِينَ. آمِينَ.

الْمَسِيحِيُّ وَالتَّأَلَّمَ

^{١٢} يَا أَحِبَّائِي، لَا تَحْسَبُوهُ شَيْئاً غَرِيباً بِالنِّسْبَةِ لِلْإِمْتِحَانَاتِ الْمُشْتَعَلَةِ الَّتِي تَمْتَحِنُكُمْ، وَكَأَنَّهُ

شَيْءٌ غَرِيبٌ قَدْ حَدَّثَ لَكُمْ. ^٣ بَلْ إِفْرَحُوا، فَبِقَدْرٍ مَا أَنْتُمْ مُشَارِكُونَ لِلْمَسِيحِ فِي آلامِهِ، تَكُونُونَ فَرِحِينَ أَيْضاً بِفَرَحٍ عَظِيمٍ عِنْدَمَا يُعْلَنُ مَجْدُهُ. ^٤ إِنْ عَيَّرْتُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ فَطُوبَى لَكُمْ، لِأَنَّ رُوحَ الْمَجْدِ وَاللَّهُ يَسْتَقِرُّ عَلَيْكُمْ. مِنْ جِهَتِهِمْ يُقَالُ الشَّرُّ عَنْهُ، وَأَمَّا مِنْ جِهَتِكُمْ فَهُوَ مُمَجَّدٌ. ^٥ وَلَكِنْ لَا تَدْعُوا أَحَداً يَتَأَلَّمُ بَيْنَكُمْ كَقَاتِلِ أَوْ كَسَارِقِ أَوْ كَقَاعِلِ شَرٍّ أَوْ كَمُنْدَجَلٍ فِي شُؤُونَ الْآخَرِينَ. ^٦ بَلْ إِنْ تَأَلَّمْ أَحَدٌ لِكُونِهِ مَسِيحِيًّا فَعَلَيْهِ أَلَّا يَجْجَلَ، بَلْ لِيُمَجِّدَ اللَّهُ لِأَجْلِ هَذَا الشَّيْءِ. ^٧ لِإِنَّ الْوَقْتَ قَدْ حَانَ لِكِي تَبْدَأَ الدَّيْنُونَةُ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ. وَإِنْ كَانَتْ تَبْدَأُ فِينَا فَمَاذَا تَكُونُ نَهَايَةُ الَّذِينَ لَا يُطِيعُونَ إِنْجِيلَ اللَّهِ؟ ^٨ «وَإِنْ كَانَ الْبَارُّ يَخْلُصُ بِصُعُوبَةٍ، فَأَيْنَ سَيَظْهَرُ الْفَجَّارُ وَالْخَطَاةُ؟» ^٩ ذَلِكَ يَجِبُ عَلَى الَّذِينَ يَتَأَلَّمُونَ حَسَبَ إِرَادَةِ اللَّهِ، أَنْ يَسْتَوْدِعُوا حِفْظَ نَفُوسِهِمْ فِي يَدَيْهِ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ، كَخَالِقِ آمِينَ.

الاصحاح الخامس

اللَّهُ يَعْتَنِي بِحَيَاةِ الْمَسِيحِيِّ

اللشيوخ الذين بينكم أعظ (الذي أنا أيضاً شيخ وشاهد لآلام المسيح ومشارك أيضاً في مجده الذي سيعلن): ^٢ أطعموا قطع الله الذي بينكم وقودوه. ليس بإجبار بل بإرادة. ليس لأجل المال القذر، بل بفكر جاهر. ^٣ ولا تكونوا سادة على ميراث الله، بل كونوا أمثالاً للقطيع. ^٤ وعندما سيظهر راعي الرعاة، سننألون أنتم إكليل المجد الذي لا يفنى. ^٥ كذلك أنتم أيها السباب أخضعوا أنفسكم للكبار. نعم، لتكونوا كلكم خاضعين بعضكم لبعض، وتسربلوا بالتواضع. لأن الله يقاوم المتكبرين، ويعطي المتواضعين نعمة. ^٦ تواضعوا لذلك تحت يد الله القديرة حتى يرفعكم في حينه، ^٧ ملقنين كل همكم عليه لأنه هو يعتني بكم. ^٨ كونوا صاهرين، كونوا ساهرين! لأن عدوكم إبليس كاسد زائر يجول باحثاً عن فريسة يبتلعها. ^٩ قاوموه ثابتين في الإيمان، عارفين أن نفس الآلام تكمل في إخوتكم الذين في العالم. ^{١٠} ولكن إله كل نعمة، الذي دعاكم إلى مجده الأبدي بالمسيح يسوع، بعدما تكونون قد تألمتم لفترة، سيكملكم، ويثبتكم، ويقويكم، ويؤسسكم. ^{١١} له المجد والسلطان إلى أبد الأبد. آمين.

الختام والبركة

١٢ يواسطة سلفانس - الأخ الأمين لكم - قد كتبت بإختصار كما أحسب، معلماً وشاهداً أن هذه هي نعمة الله الحقيقية، التي أنتم فيها ثابتون. ١٣ الكنيسة التي في بابل، المختارة معكم تسلم عليكم، وكذلك أيضاً مرفس ابني. ١٤ اسلموا بعضكم على بعض بقبلة المحبة. ليكن السلام مع كل الذين في المسيح يسوع. أمين.